مجلة الروائز

ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596

المجلد:7 العدد:2 (السنة: 2023) ص ص: [112-139]

مستوى السلوك التديني لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

The level of religious commitment among university student

Afield stydy of a sample taken from the students of Kasdi Merbah university

أحمد تقار[1]،

مخبرعلم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية الاجتماعية العاطفية -جامعة قاصدي مرباح ورقلة – Tagar.ahmed@univ-ouargla.dz

يمينة خلادي[2]

مخبرعلم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية الاجتماعية العاطفية -جامعة قاصدي مرباح ورقلة khelladi.yamina@univ-ouargla.dz

تاريخ الإرسال: 2023/03/24 تاريخ القبول: 2023/09/25

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التدين لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة وعلاقته بمتغيري الجنس ونوع الكلية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ،وبلغت عينة الدراسة (122)طالبا وطالبة وهي تمثل حوالي 0.37%من مجتمع الدراسة البالغ(32431) طالب وطالبة من كليات الجامعة بأقسامها المختلفة ، واستخدم الباحثان استبيان اشتمل على (44) فقرة لقياس مستوى التدين لدى الطلبة بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية .وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج (spss) توصلت الدراسة إلى أن مستوى التدين كان مرتفعا عند طلبة الجامعة عينة الدراسة ، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية وذلك لصالح الكليات التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: التدين؛ الطلبة؛ الدين؛ الجامعة؛ مستوى التدين

Abstract :

The present research aims at studying religious commitment among students of KasdiMerbah University and its relationship to gender and faculty variables. Thus,descriptive method was used by researchers , and used a survey containing (44) to measure the level of religious commitment among students ,the sample included (122)students(males and females) ,it represents 2.5/. of a large population contains (32431) student (males and females) and from different faculties including their departments .the study concludes that religious commitment was in high level among university students, it has shown also that there is differences in statistical significance attributed to gender in favor of females and also differences in statistical significant attributed to faculty in favor of applied science faculties.

Keywords: religiosity, student ; Religion ; University ; Religious commitment level

مقدمة:

إن العلاقة بين الإنسان وربه هي علاقة عهد وميثاق على الإيمان والتسليم والانقياد لله تعالى، فقد فطر الله عباده على الدين القيم قابلين لأحكامه المتناسبة مع خلقتهم، قال الله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ﴾ (الأعراف :172) .تم شاءت إرادة الله أن يجعل هذا الدين القيم اختيارا ، قال الله تعالى ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ ﴾ (الكهف : 29) .ولما كانت هذه الأمة (أمة الإسلام) أكمل الناس عقولا وأزكاهم نفوسا فقد اصطفى لها هذا الدين الحنيف قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (سورة فاطر: 32). فقد قسم الله عباده إلى ثلاثة أقسام (ظالم لنفسه بالمعاصي التي هي دون الكفر، ومقتصد على ما يجب عليه تارك للمحرمات، سابق بالخيرات أي سارع فيها واجتهد فسبق غيره، وهو المؤدي للفرائض المكثر من النوافل، التارك للمحرم والمكروه) (السعدي، 2002).

فالإنسان متعلق بربه بحكم طبيعته النفخة الإلهية التي نفخها الله فيه، فهو بالفطرة يبحث عن الدين أي كانت طبيعة هذا المجتمع البشري، فالدين جوهر وجود الإنسان وهو الذي يحدد ماهيته، وبدونه يفقد كيانه ودوره ووظيفته ومعناه الوجودي، (عارف، 2020). فعبر التاريخ قد وجدت جماعات بشرية من غير علوم وفنون وفلسفات ولكن لم توجد جماعة بدون ديانة (خان، 2014)

وعليه فان التدين ظاهرة نفسية اجتماعية وجدت مع الإنسان، فالحاجة إليه سمة دائمة للنفس البشرية، وأن هذه الحاجة تفصح عن ذاتها بأشكال مختلفة بتغير البيئات والأزمنة التاريخية، فهي ظاهرة مرتبطة بحاجات الناس للاستقرار النفسي وللتكيف مع الواقع النفسي. (حنفي، 2008).

لذلك يهتم علم النفس بدراسة التدين لدى الأفراد؛ لمعرفة وفهم الدوافع التي تدفعهم إلى التدين، وما هي العوامل الثقافية والحضارية والاقتصادية والسياسية التي تشكل في النهاية مفهوم التدين لديهم، ومعرفة الكثير من الظواهر المترتبة عن مستوى التدين حيث يساهم في نمط الشخصية وكذا الاتجاهات النفسية والصحة النفسية للأفراد

وخدمة لهذا الغرض البحثي جاء موضوع الدراسة الحالية والذي يندرج في دراسات علم النفسي الاجتماعي ضمن سياق سيكولوجية الدين، بهدف معرفة التغير الذي طال قيم ومواقف طلاب الجامعة في السنوات الأخيرة ضمن التنشئة الدينية ومعرفة دلالتها النفسية والاجتماعية.

1- مشكلة الدراسة:

طرح الكثير من المفكرين لماذا يكون القرن الواحد والعشرون قرنا دينيا، وهذا انطلاقا من فكرة عودة الدين وطغيانه، حيث أصبح مستبدا بالنقاش العام (الحوش، 2015).

فقي مؤتمر صحفي عقد سنة 1976 أعلن أشهر خبير في التحليل النفسي "جاك لاكان"(Lacan) تفوق الدين على التحليل النفسي قائلا ": لن ينتصر الدين على التحليل النفسي بل سينتصر أيضا على أمور كثيرة أخرى حتى أننا لا نستطيع تخيل مدى قوة هذا الدين وعليه فان الدين خصوصا الدين الحق له مصادر لا نستطيع الاشتباه بها" (قزم، 2007)

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قيمة الدين من خلال قيمه، ومعتقداته، والمعايير الاجتماعية التي نادى بها والتي على أساسها ينظم المجتمع أكثر ويتماسك، وتوجه سلوك الفرد وتقومه مما يساهم في بناء شخصية الفرد نحو السواء وبالتالي تمتعه بصحة نفسية تجعله متوافقا في علاقاته مع الآخرين.

وهذا ما أشار إليه اقتراع "جلوب" " Galluppoll"في عام 2009 وعدل في أوت 2014 على عينات من 143 دولة واستخدم فيه "مقياس جالوب للتدين" وهو مقياس تقدير ذاتي نصه "هل الدين مهم في حياتك" ويجاب عليه ب"نعم" أو "لا" .فكانت نسبة الذين أجابوا ب "نعم" مرتبة من الأدنى إلى الأعلى على النحو التالي "السويد16.5 % وانجلترا25.5%وفرنسا29.5 %وألمانيا 41.5% و و.م.الأمريكية 65% ولبنان 98.5% ومصر98% (محمد، 2016) .

نلاحظ من خلال هذه النسب، كيف أن أفراد المجتمعات المسلمة تعي جيدا أهمية الدين في حياتهم؛ حيث حصلت على أعلى القيم بالنظر إلى العينات في الدول الأخرى غير المسلمة وبفارق كبير

وفي الجزائر وفي إطار البحوث المسحية الميدانية فقد قام" مرضي مصطفى" (2018) بدراسة بعنوان "القيم الدينية والأجيال" الدراسة هدفت لمعرفة مؤشرات التدين على عينة قوامها 322 فردا (207من الذكور و322 من الإناث) من مختلف الأعمار شباب ،كهول، شيوخ على ثلاث بلديات (وهران والجير والسانيا) حيث وجدت أن 82.8% من أفراد العينة يؤدون الصلاة يوميا، بينما كانت نسبة من يصومون دائما 95.5% وكانت نسبة الإناث أعلى من الذكور في أداء الصلاة والصوم.، وأما نسبة من يرون أن الفوائد البنكية تتعارض مع التعاليم الإسلامية 53.8% مقابل7.8% لا توافق على ذلك .وكانت نسبة الإناث أكثر من الذكور .

وتعكس هذه النتائج توجيه الدين لسلوك الفرد باعتباره أحد محددات السلوك ومنه يستمد الفرد قيمه لبناء اتجاهاته النفسية حول المواضيع والأشخاص والأشياء؛ إما بالرفض أو القبول في إطار المعايير الاجتماعية المستقاة من الدين

وفي دراسة أخرى أنجزت بين عامي(2007 و2009)استهدفت فئة الشباب الجامعي في الجزائر وجدت أن نسبة الذين يؤدون الصلاة قدرت بـ 94%. (مرضي، 2019).

ولقد شهد عالمنا المعاصر تأثيرا واضحا لإفرازات العولمة والحداثة والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وما يحصل من الأحداث والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تمر بها بلادنا على طلبة الجامعة كونهم في مرحلة نمو نفسي واجتماعي (الفلاحي و معياد، 2017). أدى إلى ظهور أنماط متعددة من التدين ظهرت على شكل ممارسات دينية متعايشة تحت ستار الإسلام وهذا التعايش يخفي بداخله تعارضا بين مختلف هذه الأنماط ، يمكن إدراك هذا الاختلاف من خلال العديد من المظاهر الشكلية و السلوكية (مبارك و مزوار، 2017) .وفي المقابل كان للعوامل السابقة دور في انتشار العديد من المظاهر السلبية عند الطلبة كاللامبالاة وغياب الضمير والاندفاعية وانعدام المسؤولية والغش والتطرف والتعصب ...الخ شكلت قيم ومعتقدات تختلف عما هو سائد في المجتمع تجسدت في سلوكيات منحرفة وهاوية دفعت بهم نحو منعطفات خطيرة جعلت التنظيم الاجتماعي يمر بحالة من الاضطراب والتوتر ظهر في كل عمليات التفاعل الاجتماعي (الفلاحي و معياد، 2017).

نستنتج مما أشار إليه أعلاه كل من " مبارك ومزوار" وكذا "الفلاحي و معياد" ضرورة دراسة مستوى التدين لدى فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعة بالنظر إلى انتشار المظاهر الشكلية والسلوكية وكذا الأفكار الهدامة والانحرافات الإيديولوجية لأجل توخي آثار العولمة السلبية عليهم وإكسابهم كيفية التعامل مع الضغوط اليومية وقدرتهم على الاندماج في المجتمع وخدمته من خلال تشجيعهم على التفكير والسلوك المقبول اجتماعيا حسب المعايير الاجتماعية وبالتالي القضاء على العديد من المشكلات النفسية والإنحرافية.

مما سبق، ومما أكدته نتائج الدراسات السابقة، وفي ظل هذا المناخ السائد في الوسط الجامعي جاءت الدراسة الحالية للإجابة على عدد من التساؤلات تمثلت فيما يلي:

1- ما مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة؟

2- هل توجد فروق في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق في مستوى التدين لدى طلبة ورقلة تعزى لمتغير الكلية؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة مرتفع.

- توجد فروق في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق في مستوى التدين لدى طلبة ورقلة تعزى لمتغير الكلية.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة.

- التعرف على الفروق في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة حسب متغير الجنس.

- التعرف على الفروق في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة حسب متغير الكلية.

4- أهمية الدراسة:

4-1- الأهمية العلمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

-أهمية متغير الدين في الصحة النفسية للفرد ، كونه يحدد اتجاهات الفرد وقيمه ومعتقداته التي توجه سلوكه مما يساهم في تفاعلاته الاجتماعية بطريقة صحيحة وبالتالي تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.

- أهمية عينة الدراسة، كونهم النخبة وسواعد البناء والتشييد، وحري بالبحث العلمي الاهتمام بوظائفهم النفسية الاجتماعية كالتدين من أجل حمايتهم وتوجيههم نحو وتوكيد الذات وتحقيق الانجازات .

-السعي إلى إنشاء علم نفس ديني نابع من ديننا الحنيف وبيئتنا الحضارية لإرساء مفهوم التدين الصحيح للشباب الجامعي وتحصينه ضد الآثار السلبية للعولمة والغزو الثقافي المتطرف.

4-2- الأهمية العملية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي:

-وضع مناهج وبرامج إرشادية وعلاجية مستوحاة من ديننا الحنيف للتعامل مع احتياجات الشباب الجامعي.

-إن الخلل في التدين لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى الشعور بالإحباط والعزلة وسلوكيات منحرفة وعليه جاءت هذه الدراسة للفت نظر المختصين على ضرورة فهم الطالب لأهمية التدين وتصحيح إدراكاته الخاطئة، واكسابه التفكير الخلقي والسلوك الاجتماعي الايجابي.

5- التعريفات الإجرائية:

-مستوى التدين: هو مستوى التزام الطالب الجامعي بورقلة بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه. ويعرف في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التدين.

6- حدود الدراسة:

6-1 -حدود بشرية: طلاب وطالبات جامعة قاصدي مرباح.

6-2 -حدود مكانية: جامعة قاصدي مرباح.

6-3 -حدود زمنية: الموسم الجامعي 2022/2021.

6-4- الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغير المدروس (مستوى التدين) والمنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، والأداة المطبقة: الاستبيان.

7- الجانب النظري:

7-1- مفهوم التدين:

7-1-1-لغة: هو الخضوع والطاعة. (الاحمد، 2019)

7-1-2- اصطلاحا: فقد عرفه الصنيع بأنه التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح ويظهر ذلك من خلال سلوكه وهذا من خلال ممارسة ما أمر الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه **(**الصنيع ص.، 2002**)**

7-2--العوامل المؤثرة في التدين: يتأثر التدين بعدة عوامل مختلفة ومتباينة وتختلف من فرد إلى فرد ومجتمع لمجتمع ومن بيئة إلى بيئة. ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى قسمين هما:

7-2-1-العوامل الذاتية: وهي العوامل النابعة من ذات الفرد والمتمثلة في: الفطرة والنفس والأخلاق.

7-2-2-العوامل الخارجية: هي العوامل المحيطة ببيئة الإنسان وقد تؤثر بالسلب أو الإيجاب في اتجاه تدين الفرد ونذكر منها الأسرة، الرفاق، المؤسسات التعليمية، الجمعيات، وسائل الإعلام، مواقع التواصل الاجتماعي، دور العبادة. (المهدي م.، 2002). وحسب دراسة قام بها (بشير قويدري2021) لمعرفة مدى تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلبة الشباب بجامعة الاغواط خلص أن لكل من عوامل التنشئة الاجتماعية التالية: الأسرة والجامعة ووسائل الإعلام والمسجد تأثير في تكون اتجاهات التدين لدى هؤلاء الطلبة، بينما لم يكن هناك تأثير لجماعة الرفاق (قويدري، 2021).

7-3-أهمية التدين: مما دفع علماء النفس إلى الاهتمام بدراسة التدين هو تأثير هذا الأخير في السلوك والشخصية والصحة الجسمية والنفسية، والوظائف النفسية، وكذلك نتائج البحوث التي أظهرت علاقات ايجابية بين كل من التدين وكل من الصحة الجسمية والنفسية، كما أظهرت علاقات سلبية بين التدين والاضطرابات النفسية، كما كشفت العديد من الدراسات أن الدين له القدرة على قمع العديد من الأعراض وإعادة إدماج الفرد في مجتمعه، كما يشجع المزيد من التفكير والسلوك الايجابي والمقبولين اجتماعيا (محمد ع.، 2016).

ومن هنا تتجلى الأهمية الجوهرية للتدين في حياة الفرد على المستوى النفسي والاجتماعي والجسمي، ويمكن ترتيبها على النحو التالي:

7-3-1-الأهمية المعرفية: يعتبر التدين عنصر ضروريا لتكميل القوة المعرفية للفرد باعتبار أن الوظيفة المعرفية للدين تتمثل في التفسيرات التي يقدمها لكل المسائل الغيبية التي لا يمكن إدراكها بالعقول والتي قد تشكل مصدرا للقلق والصراع كالفناء والموت والبعث والجزاء ودلالات الوجود الإنساني ومن تم تأتي المعرفة الدينية كرباط ليربط الفرد بالوجود الكبير وبرب الوجود.

7-3-2-الأهمية الوجدانية: يعتبر التدين عامل ضروري لتكميل قوة الوجدان وهذا من خلال العواطف النبيلة من الحب والأمل والشكر التي يمنحها للفرد، كما يمنحه أعظم البواعث والدوافع لتكميل قوة الإرادة، ويدعمه بأكبر وسائل المقاومة لليأس والقنوط، ويبدد الأحزان، ويبعث في النفوس السكينة والطمأنينة والثقة. (جريو، 2019). وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسة (الأحمد 2019) إلى أن اغلب الدراسات تتفق على عدة أمور منها:

- التدين يرتبط بالمظاهر الايجابية في الشخصية بشكل عام بالمرونة النفسية وتقدير الذات والرضا عن الحياة .

- الشخص المتدين باستطاعته التكيف مع مختلف ظروف الحياة وابعد الناس عن القلق والتشاؤم.

- الأشخاص المتدينين أهم أكثر الأشخاص توافقا نفسيا واجتماعيا مقارنة مع الأشخاص الأقل تدينا.

- التدين أحد أهم مظاهر الصحة النفسية. (الاحمد، 2019).

7-3-3-الأهمية السلوكية: يعتبر التدين من أهم الأسباب الوقائية من الانحرافات السلوكية، فهو ضابط لسلوك الإنسان من خلال قواعد الخير حضا ومنعا، فقد أكدت دراسات كل (الصنيع 1989، وغلاب والدسوقي 1998، والسليم 2007) على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين التدين والسلوك الإجرامي والمنحرف مما يجعلنا نتوقع أن لارتفاع درجات التدين الأثر الإيجابي في نقص الإجرام بصفة عامة (القحطاني م.، 2019). ومن هنا يأتي الدين من خلال توجيهاته الشرعية له ليحرم كل ما يضر بالإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه كتناول المخدرات والعلاقات الجنسية الغير مشروعة، وفي هذا الصدد يشير (زعطوط و حفيزة، 2020) أن كثير من الدراسات أكدت على وجود علاقة سالبة بين التدين والتدخين، وأن التدين عند المدمنين على التدخين هو تدين ظاهري فقط يهدف إلى القبول الاجتماعي والحصول على منافع اجتماعية أو هو مجرد مجموعة من الطقوس، وأن عجز المدمنين على التدخين عن الإقلاع عنه يرجع إلى ضعف الوازع الديني. (زعطوط و حفيزة، 2020). ولم يقتصر تأثير الدين الواضح في سلوك الصحي للأسوياء بل تعدى للمرضى وخاصة المزمنين منهم إلى تجنب ما يضرهم من سلوكيات قد تعجل من مضاعفات مرضهم كالسكري وضغط الدم والقلب، من خلال الضبط السلوك الوقائي المرتبط بالإصابة (جريو، 2019).

7-3-4 -الأهمية الأسرية: يعتبر التدين من العناصر المهمة في استقرار الأسرة وحفظ تماسكها وأداء دورها. فقد أشارت دراسة (منصوري 2022) بعنوان التدين وجودة العلاقة الزوجية أن ارتفاع مستوى التدين يؤدي إلى ارتفاع جودة العلاقة الزوجية، كما أن ارتفاع مستوى التدين لدى الزوج جد مهم في العلاقة الزوجية لقيامه بعدد من الأدوار فهو يدعم جودة العلاقة الزوجية لدى الزوج والزوجة على حد سواء. (منصوري، 2022).

7-3-5-الأهمية الاجتماعية: يعتبر التدين سلطانا أدبيا على أفراد المجتمع فهو الذي ينظم العلاقات بين الأفراد ويحدد الحقوق والواجبات، وهذا من خلال المهابة التي يحتلها في النفوس وبالتالي يمنع انتهاك الحرمات مما يضمن تماسك المجتمع واستقرار نظامه ويوفر القدر الكافي من الراحة والاستقرار فيه. (جريو، 2019) وبهذا الصدد فقد أشارت دراسة كل من :(العقيب 2003) إلى وجود علاقة قوية بين التدين والتوافق الاجتماعي، ودراسة (بركات 2005) إلى التأثير

الجوهري للتدين المرتفع على مستوى التكيف الاجتماعي، وأما دراسة (القحطاني وطلافحة 2007) فقد خلصت إلى وجود ارتباط ضعيف لدى الطلبة دوي التدين المرتفع والجمود الفكري. (القحطاني، 2009).

8-الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدبيات التي أتيحت للباحثين، وجدت العديد من الدراسات التي بحثت في متغير التدين لدى طلبة الجامعة، وفيما يلي سرد لأبرز هذه الدراسات:

- دراسة "فاطمة صالح" (2007) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، وذلك على عينة مكونة من 159 طالب وطالبة، وكان من أبرز نتائجها: وجود مستوى عال من الالتزام الديني لدى عينة الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الالتزام الديني وفقا لنوع الجنس لصالح الذكور عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه للتدين وفقا للمستوى الأكاديمي.

- دراسة عقيلان (2011) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو الالتزام الديني ومستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، وذلك على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة، حيث توصلت إلى وجود مستوى عال من الالتزام الديني لدى عينة الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الالتزام الديني وفقا لنوع الجنس لصالح الإناث وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه للتدين وفقا النوع الكلية لصالح كلية التربية أكثر من كلية الآداب وكلية التجارة.

- دراسة "الكشكي وبسيوني" (2021) والتي هدفت إلى التعرف على دور الدين كمغير معدل للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الإيديولوجي لدى طلبة الجامعة، وذلك على عينة مكونة من 906 طالب وطالبة، وكان من ابرز نتائجها: وجود مستوى مرتفع من التدين لدى عينة الدراسة. وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه للتدين وفقا لنوع الجنس لصالح الإناث. وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه للتدين وفقا للتخصصات لصالح التخصصات النظرية مقابل التخصصات العلمية.

- دراسة "حسين"(2022) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب جامعة القادسية وذلك على عينة مكونة من 150 طالب وطالبة؛ حيث توصلت إلى وجود مستوى عال من الالتزام الديني لدى طلاب الجامعة. تفوق الذكور على الإناث في مستوى الالتزام الديني.

- دراسة "مقلاتي ونور"(2017) بعنوان الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى الطلاب المسلمين بالجامعات الماليزية وذلك على عينة مكونة من 230 طالب وطالبة ومن أبرز نتائجها: أن مستوى التدين لدى الطلبة كان عال، ومرتبط بالسلوكات الايجابية وتقدير الذات.

9-الدراسة الميدانية:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية؛ وذلك من خلال تناول منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية فالدراسة الأساسية، يليها عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة. وفيما يلي عرض مفصل لكل عنصر على حدى:

9-1-منهج ومجتمع الدراسة:

9-1-1-منهج الدراسة: بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والتي كانت استكشافية في منطلقها ثم امتدت لتدرس الفروق الممكنة في المتغير حسب المتغيرات التصنيفية المدروسة فإن المنهج الوصفي الاستكشافي كان الأنسب لها فتم تبنيه.

9-1-2-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات جامعة قاصدي مرباح في الموسم الجامعي (2022/2021).

9-2- الدراسة الاستطلاعية:

9-2-1-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالبة وطالبة من جامعة قاصدي مرباح والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التحقق من الخصائص السيكو مترية للأداة والتعرف على خصائص المجتمع المدروس.

9-3-وصف أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام استبيان السلوك التديني ل"محمد عبد الفتاح المهدي" الذي يقيس السلوك التديني لدى الأفراد على ثلاث مستويات هي: المستوى المعرفي والمستوى الوجداني والمستوى الممارستي والذي يتكون من 65 فقرة. وقام الباحثان بإجراء تعديل على هذا المقياس بحيث يناسب الطلبة، بحيث أصبح الاستبيان يقيس السلوك التديني لدى الشخص المفحوص على المستويين التاليين:

1- المستوى الوجداني.
2- المستوى الممارساتي.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس الذين قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى انتماء فقرات الاستبيان إلى كل من البعد الوجداني والبعد الممارساتي، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر، ليصبح عدد الفقرات (44) فقرة، منها تسعة (09) للبعد الوجداني (من 01 إلى 09) وخمس وثلاثون (35) فقرة للبعد الممارساتي (من 10 إلى 44).كما تم اعتماد ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارث الخماسي (Likert Five Points Scales)لعبارات البعدين الوجداني والممارساتي، وانطلاقا منه تم حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى (5-1=4) على عدد الفئات (5) أي 5:4 = 0.80، بحيث تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي المرجح هي من 1 إلى 1.80، وهكذا بالنسبة إلى بقية المتوسطات الحسابية المرجحة، ثم تم حساب نسبة التأثير، وهي نسبة تعبر عن

مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، ويعبر عنها رياضيا بالصيغة: نسبة التأثير = الوسط الحسابي المرجح على أعلى وزن للسؤال. والجدول (1) يوضح مخرجات الميزان التقديري وفقا لمقياس لكارت الخماسي المعتمد في الدراسة:

جدول رقم (1): ميزان تقديري وفقا لمقياس لكارت الخماسي

الوصف	الوزن	فئات المتوسط المرجح	نسبة التأثير	وصف التأثير
لا	1	من 1 إلى 1.80	من 20% إلى 36%	ضعيف جدا
نادرا	2	من 1.81 إلى 2.60	من 36.2% إلى 52%	ضعيف
أحيانا	3	من 2.61 إلى 3.40	من 52.2% إلى 68%	متوسط
كثيرا	4	من 3.41 إلى 4.20	من 68.2% إلى 84%	مرتفع
دائما	5	من 4.22 إلى 5	من 84.2% إلى 100%	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالب

9-3-1-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة: تم حساب اثنين من الخصائص وهما الصدق والثبات؛ وفيما يلي الطرق التي بها تم حساب كل منهما:

أولا: صدق الاتساق الداخلي:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي بالاعتماد على معامل بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والبعد الكلي كما يوضحه الجدول رقم (2)، كما تم حساب معامل بيرسون بين كل بعد مع البعد الكلي كما يوضحه الجدول (3).

جدول رقم (2): معاملات ارتباط فقرات الاستبيان مع المحور الكلي

المحور	رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
الوجداني	01	أشعر بالراحة حين أوصف بأنني متدين.	0.386**	0.000
	02	يساورني الشك في معتقداتي الدينية.	0.216*	0.017
	03	يغمرني الإحساس بالطمأنينة والراحة حين أؤدي الشعائر الدينية كالصلاة والصيام.	0.211*	0.019
	04	أشعر بالخشوع والتأثر حين أمسك بالمصحف.	0.290**	0.001

	05	يغمرني شعور بالقدسية والجلال حين أزور الأماكن المقدسة أو أدخل المسجد.	0.259**	0.004
	06	ينتابني شعور بالسرور في المنسابات الدينية كشهر رمضان وليلة القدر والعيدين ويوم عرفة.	0.282**	0.002
	07	أشعر بالارتياح حين يرشدني أبي (أو من يقوم مقامه) إلى أداء واجباتي الدينية كالصلاة والصيام.	0.260**	0.004
	08	لازلت أحمل ذكريات طيبة لمدرس الدين حين كنت طالبا بالمدرسة.	0.246**	0.006
	09	أكن احتراما خاصا وتوقيرا لأئمة المساجد وعلماء الدين.	0.380**	0.000
الممارساتي	10	أحافظ على الصلاة المفروضة.	0.361**	0.000
	11	أحافظ على الصلاة المسنونة.	0.382**	0.000
	12	أصوم في شهر رمضان.	0.343**	0.000
	13	أصوم بعض الأيام تطوعا لله.	0.357**	0.000
	14	أؤدي الزكاة المفروضة عليا.	0.420**	0.000
	15	أدعو الله في أوقات الشدة.	0.514**	0.000
	16	أدعو الله في أوقات الرخاء.	0.466**	0.000
	17	أقرأ القرآن الكريم.	0.476**	0.000
	18	أتبع تعاليم القرآن في حياتي اليومية.	0.511**	0.000
	19	أتبع تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم في حياتي اليومية.	0.188*	0.038
	20	أقول الصدق مهما كلفني الأمر.	0.436**	0.000
	21	أتنصت على الناس لمعرفة أسرارهم.	0.443**	0.000
	22	أتحدث عن الناس في غيابهم.	0.421**	0.000
	23	أنقل كلاما بين زملائي بهدف الوقيعة بينهم.	0.268**	0.003
	24	إذا أودع عندي شخص أمانة فإنني أحافظ عليها وأردها له حين يطلبها.	0.330**	0.000
	25	أساير أصحابي في سخريتهم من شخص أتى فعلا مثيرا للضحك.	0.179*	0.048
	26	أشعر بشيء من الضيق تجاه هؤلاء الذين يتفوقون علي.	0.458**	0.000
	27	إذا وعدت أحدا بشيء فإنني أحرص على الوفاء بهذا الوعد.	0.390**	0.000
	28	أنا متفوق على من حولي ولا أحتمل منهم أن يتجاهلونني أو يتطاولون علي.	0.219*	0.016
	29	إذا أهانني شخص أو سبني فإني أرد له الإهانة بالمثل وأسبه.	0.369**	0.000
	30	أواجه أوقات الضيق بهدوء وأسلم أمري إلى الله.	0.320**	0.000
	31	إذا فشلت في تحقيق ما أريد فإنني أشعر باليأس وأفقد الأمل.	0.268**	0.003
	32	أواجه إيذاء الناس بهدوء وأردهم بالحسنى.	0.336**	0.000

	33	حين يحدث خطأ في محيط عملي فإنني أبدأ بمحاسبة نفسي قبل الآخرين.	0.432**	0.000
	34	حين يكون معي مالا فإنني أصرف منه دون حساب.	0.424**	0.000
	35	أخشى من صرف بعض مالي في أشياء أحتاجها أو تحتاجها أسرتي خشية من نقص مالي وتعرضي للحاجة.	0.208*	0.021
	36	أشعر أن هناك أشياء لها سلطان علي ولا أستطيع مقاومتها رغم علمي بأنها قد تكون ضارة بي.	0.423**	0.000
	37	إذا جاءني ضيف فإنني أحسن استقباله وأقدم له افضل ما عندي.	0.197*	0.030
	38	عندما تكون هناك مناقشة فإنني أحاول أن تكون لي الغلبة وأن يكون لي القرار النهائي.	0.258**	0.004
	39	أجدني مضطرا إلى الكذب للخروج من المواقف الصعبة.	0.421**	0.000
	40	إذا احتكم إلي شخصان فإنني أحكم بينهما بالعدل حتى لو أدى ذلك إلى غضب أحدهما مني.	0.540**	0.000
	41	حين أكون في ضائقة مالية فإنني ربما آخذ أشياء لا تخصني.	0.331**	0.000
	42	إذا وجدت في الطريق شخصا مصابا فإنني احاول انقاذه مهما عرضني ذلك للاتهام.	0.418**	0.000
	43	قمت بتزوير بعض الأوراق الرسمية للخروج من مأزق تعرضت له.	0.259**	0.004
	44	إذا رأيت شخصا يرتكب منكرا فإنني أنهاه عن ذلك وآمره بالعمل الطيب.	0.518**	0.000

(**): الارتباط دال عند مستوى 0.01، (*): الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يتبين من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد الاستبيان:

		المجموع	البعد الوجداني	البعد الممارساتي
المجموع	ارتباط بيرسون	1	**0.563	**0.968
	Sig.(bilatérale)		0.000	0.000
	العينة	122	122	122
البعد الوجداني	ارتباط بيرسون	**0.563	1	**0.336
	Sig.(bilatérale)	0.000		0.000
	العينة	122	122	122
البعد الممارساتي	ارتباط بيرسون	**0.968	**0.336	1
	Sig.(bilatérale)	0.000	0.000	1

	العينة	122	122	122

(**): الارتباط دال عند مستوى 0.01

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

يتضح من الجدول السابق إن البعد الممارساتي يرتبط ارتباطا طرديا قويا (0.968) بالمجموع (البعد الكلي) عند مستوى الدلالة (0.01)، ويرتبط البعد الوجداني ارتباطا طرديا متوسطا (0.563) بالمجموع عند نفس مستوى الدلالة، بينما معامل الارتباط بين البعدين الوجداني والممارساتي هو ارتباط طردي متوسط (0.336) ودال إحصائيا عند مستوى (0.01).

ثانيا: اختبار ثبات الاستبيان

تم اختبار ثبات ومصداقية أداة الدراسة بواسطة معامل المصداقية "**ألفا كرونباخ**" لكل أبعاد الاستبيان، ويبين الجدول رقم (4) أدناه نتائج هذا الاختبار والتي تدل على وجود معامل كبير ودال إحصائيا بالنسبة لمجموع البعدين، مما يدل على صدق وثبات الاستبيان:

جدول رقم (4): نتائج اختبار ثبات وصدق فقرات الاستبيان

المتغيرات	الفقرات	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
البعد الوجداني	1-9	9	0.365
البعد الممارساتي	10-44	35	0.769
المجموع (البعدين معا)	**44**	**44**	**0.770**

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

9-4-الدراسة الأساسية:

9-4-1-**وصف عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على 122 طالبا وطالبة وهو ما يمثل0.37% من أفراد المجتمع الأصلي، تم اختيارهم وفق العينة غير عشوائية العرضية، لأنها الطريقة الأنسب التي تجعلنا نحصل على أفضل النتائج، وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب متغيرات القسم الأول من الاستبيان:

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)	التكرار النسبي الصاعد (%)
ذكر	33	27	27
أنثى	89	73	100
المجموع	**122**	**100**	
كلية الانتماء	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**	**التكرار النسبي الصاعد (%)**
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	74	60.7	60.7
كلية العلوم التطبيقية	48	39.3	100
المجموع	**122**	**100**	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

9-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-الأساليب الإحصائية الوصفية: تم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، أعلى وأدنى إجابة وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS الإصدار 25.
-قيمة المتوسط الحسابي المرجح وقد تم استخدامه لاختبار الفرضية الأولى.

-اختبار ((Independent Sample T-test وقد تم استخدامه لاختبار الفرضية الثانية والثالثة.

9-6-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

9-6-1-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي **"يوجد مستوى تدين مرتفع لدى طلبة جامعة ورقلة".**

بعد معالجة بيانات الفرضية باستخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية المرجحة، الانحرافات المعيارية، الأوزان النسبية، ترتيب درجة الأهمية، ومستوى التأثير، وهذا لكل فقرة من فقرات البعدين الوجداني والممارساتي تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجداول التالية (6)، (7)، (8)، (9) و(10):

أ- البعد الوجداني: جدول رقم (6): الفقرات المرتبطة بالبعد الوجداني

الرقم	الفقرة	المقياس	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	لا	مج
1	أشعر بالراحة حين أوصف بأنني متدين.	التكرار	53	44	22	1	2	122
		النسبة	43.4	36.1	18	0.8	1.6	100
2	يساورني الشك في معتقداتي الدينية.	التكرار	4	4	36	45	33	122
		النسبة	3.3	3.3	29.5	36.9	27	100
3	يغمرني الإحساس بالطمأنينة والراحة حين أؤدي الشعائر الدينية كالصلاة والصيام.	التكرار	13	11	67	22	9	122
		النسبة	10.7	9	54.9	18	7.4	100
4	أشعر بالخشوع والتأثر حين أمسك بالمصحف.	التكرار	7	14	53	33	15	122
		النسبة	5.7	11.5	43.4	27	12.3	100
5	يغمرني شعور بالقدسية والجلال حين أزور الأماكن المقدسة أو أدخل المسجد.	التكرار	89	21	11	0	1	122
		النسبة	73	17.2	9	0	0.8	100
6	ينتابني شعور بالسرور في المنسابات الدينية كشهر رمضان وليلة القدر والعيدين ويوم عرفة.	التكرار	38	23	36	14	11	122
		النسبة	31.1	18.9	29.5	11.5	9	100
7	أشعر بالارتياح حين يرشدني أبي (أو من يقوم مقامه) إلى أداء واجباتي الدينية كالصلاة والصيام.	التكرار	99	16	5	1	1	122
		النسبة	81.1	13.1	4.1	0.8	0.8	100
8	لازلت أحمل ذكريات طيبة لمدرس الدين حين كنت طالبا بالمدرسة.	التكرار	13	2	8	10	89	122
		النسبة	10.7	1.6	6.6	8.2	73	100
9	أكن احتراما خاصا وتوقيرا لأئمة المساجد وعلماء الدين.	التكرار	68	32	14	3	5	122
		النسبة	55.7	26.2	11.5	2.5	4.1	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

جدول رقم (7): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات البعد الوجداني

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الوزن النسبي	ترتيب درجة الأهمية	وصف التأثير
1	4.19	0.875	5	1	0,838	4	مرتفع
2	2.19	0.982	5	1	0,438	8	ضعيف
3	2.98	1.000	5	1	0,596	6	متوسط
4	2.71	1.016	5	1	0,542	7	متوسط
5	4.61	0.721	5	1	0,922	2	مرتفع جدا
6	3.52	1.287	5	1	0,704	5	مرتفع
7	**4.73**	0.656	5	1	0,946	1	مرتفع جدا
8	**1.69**	1.318	5	1	0,338	9	ضعيف
9	4.27	1.037	5	1	0,854	3	مرتفع جدا
البعد الوجداني	**3.4317**	**0.40961**			**0,686**	**2**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

- يتراوح المتوسط الحسابي المرجح لجميع فقرات البعد الوجداني بين (1.69 و4.73) كما أن نسب التأثير لفقرات البعد الوجداني تراوحت بين (33.8 و94.6).
- بلغ المتوسط الحسابي المرجح لفقرات البعد الوجداني مجتمعة (3.43) وهو أكبر من الوسط الحسابي المفترض للدراسة (3). كما جاءت نسبة تأثير البعد الوجداني مرتفعة إذ بلغت (68.6).

ب- **البعد الممارساتي**:

جدول رقم (8): الفقرات المرتبطة بالبعد الممارساتي.

الرقم	الفقرة	المقياس	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	لا	مج
10	أحافظ على الصلاة المفروضة.	التكرار	5	5	3	13	96	122
		النسبة	4.1	4.1	2.5	10.7	78.7	100
11	أحافظ على الصلاة المسنونة.	التكرار	58	30	32	1	1	122

		النسبة	47.5	24.6	26.2	0.8	0.8	100
12	أصوم في شهر رمضان.	التكرار	39	30	39	7	7	122
		النسبة	32	24.6	32	5.7	5.7	100
13	أصوم بعض الأيام تطوعا لله.	التكرار	86	29	5	3		122
		النسبة	70.5	23	4.1	2.5		100
14	أؤدي الزكاة المفروضة عليا.	التكرار	67	30	21	4		122
		النسبة	54.9	24.6	17.2	3.3		100
15	أدعو الله في أوقات الشدة.	التكرار	75	24	19	3	1	122
		النسبة	61.5	19.7	15.6	2.5	0.8	100
16	أدعو الله في أوقات الرخاء.	التكرار	22	25	42	17	16	122
		النسبة	18	20.5	34.4	13.9	13.1	100
17	أقرأ القرآن الكريم.	التكرار	46	21	36	17	2	122
		النسبة	37.7	17.2	29.5	13.9	1.6	100
18	أتبع تعاليم القرآن في حياتي اليومية.	التكرار	78	33	8	1	2	122
		النسبة	63.9	27	6.6	0.8	1.6	100
19	أتبع تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم في حياتي اليومية.	التكرار	36	23	31	18	14	122
		النسبة	29.5	18.9	25.4	14.8	11.5	100
20	أقول الصدق مهما كلفني الأمر.	التكرار	44	30	35	5	8	122
		النسبة	36	24.6	28.7	4.1	6.6	100
21	أتنصت على الناس لمعرفة أسرارهم.	التكرار	41	26	34	12	9	122
		النسبة	33.6	21.3	27.9	9.8	7.4	100
22	أتحدث عن الناس في غيابهم.	التكرار	79	27	12	2	2	122

		النسبة	64.8	22.1	9.8	1.6	1.6	100
23	أنقل كلاما بين زملائي بهدف الوقيعة بينهم.	التكرار	16	12	23	52	19	122
		النسبة	13.1	9.8	18.9	42.6	15.6	100
24	إذا أودع عندي شخص أمانة فإنني أحافظ عليها وأردها له حين يطلبها.	التكرار	60	41	13	4	4	122
		النسبة	49.2	33.6	10.7	3.3	3.3	100
25	أساير أصحابي في سخريتهم من شخص أتى فعلا مثيرا للضحك.	التكرار	40	26	41	9	6	122
		النسبة	32.8	21.3	33.6	7.4	4.9	100
26	أشعر بشيء من الضيق تجاه هؤلاء الذين يتفوقون علي.	التكرار	64	40	13	2	3	122
		النسبة	52.5	32.8	10.7	1.6	2.5	100
27	إذا وعدت أحدا بشيء فإنني أحرص على الوفاء بهذا الوعد.	التكرار	13	14	41	32	22	122
		النسبة	10.7	11.5	33.6	26.2	18	100
28	أنا متفوق على من حولي ولا أحتمل منهم أن يتجاهلونني أو يتطاولون علي.	التكرار	64	23	28	2	5	122
		النسبة	52.5	18.9	22.9	1.6	4.1	100
29	إذا أهانني شخص أو سبني فإني أرد له الإهانة بالمثل وأسبه.	التكرار	103	14	4	1		122
		النسبة	84.4	11.5	3.3	0.8		100
30	أواجه أوقات الضيق بهدوء وأسلم أمري إلى الله.	التكرار	101	17	4			122
		النسبة	82.8	13.9	3.3			100
31	إذا فشلت في تحقيق ما أريد فإنني أشعر باليأس وأفقد الأمل.	التكرار	11	16	24	50	21	122
		النسبة	9	13.1	19.7	41	17.2	100
32	أواجه إيذاء الناس بهدوء وأردهم بالحسنى.	التكرار	100	16	5		1	122
		النسبة	82	131	4.1		0.8	100
33	حين يحدث خطأ في محيط عملي فإنني أبدأ بمحاسبة	التكرار	93	20	7		2	122

	نفسي قبل الآخرين.	النسبة	76.2	16.4	5.7	1.6		100
34	حين يكون معي مالا فإنني أصرف منه دون حساب.	التكرار	68	38	13	6		122
		النسبة	55.7	31.1	10.7	2.5		100
35	أخشى من صرف بعض مالي في أشياء أحتاجها أو تحتاجها أسرتي خشية من نقص مالي وتعرضي للحاجة.	التكرار	5	6	10	16	85	122
		النسبة	4.1	4.9	8.2	13.1	69.7	100
36	أشعر أن هناك أشياء لها سلطان علي ولا أستطيع مقاومتها رغم علمي بأنها قد تكون ضارة بي.	التكرار	99	18	4	1		122
		النسبة	81.1	14.1	3.3	0.8		100
37	إذا جاءني ضيف فإنني أحسن استقباله وأقدم له أفضل ما عندي.	التكرار	16	19	28	14	45	122
		النسبة	13.1	15.6	23	11.5	36.9	100
38	عندما تكون هناك مناقشة فإنني أحاول أن تكون لي الغلبة وأن يكون لي القرار النهائي.	التكرار	9	17	32	29	35	122
		النسبة	7.4	13.9	26.2	23.8	28.7	100
39	أجدني مضطرا إلى الكذب للخروج من المواقف الصعبة.	التكرار	85	28	7	1	1	122
		النسبة	69.7	23	5.7	0.8	0.8	100
40	إذا احتكم إلي شخصان فإنني أحكم بينهما بالعدل حتى لو أدى ذلك إلى غضب أحدهما مني.	التكرار	68	31	23			122
		النسبة	55.7	25.4	18.9			100
41	حين أكون في ضائقة مالية فإنني ربما آخذ أشياء لا تخصني.	التكرار	68	39	14	1		122
		النسبة	55.7	32	11.5	0.8		100
42	إذا وجدت في الطريق شخصا مصابا فإنني احاول انقاذه مهما عرضني ذلك للاتهام.	التكرار	76	26	14	2	4	122
		النسبة	62.3	21.3	11.5	1.6	3.3	100
43	قمت بتزوير بعض الأوراق الرسمية للخروج من مأزق تعرضت له.	التكرار	71	20	20	3	8	122
		النسبة	58.2	16.4	16.4	2.5	6.6	100
44	إذا رأيت شخصا يرتكب منكرا فإنني أنهاه عن ذلك وآمره	التكرار	58	36	21	6	1	122

	بالعمل الطيب.	النسبة	47.5	29.5	17.2	4.9	0.8	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

جدول رقم (9): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات البعد الممارساتي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الوزن النسبي	ترتيب درجة الأهمية	وصف التأثير
10	1.44	1.021	5	1	0,288	35	ضعيف
11	4.17	0.906	5	1	0,834	19	مرتفع
12	3.71	1.146	5	1	0,742	24	مرتفع
13	4.61	0.686	5	2	0,922	6	مرتفع جدا
14	4.31	0.873	5	2	0,862	16	مرتفع جدا
15	4.39	0.895	5	1	0,878	12	مرتفع جدا
16	3.16	1.255	5	1	0,632	28	متوسط
17	3.75	1.152	5	1	0,75	23	مرتفع
18	4.51	0.795	5	1	0,902	8	مرتفع جدا
19	3.40	1.352	5	1	0,68	27	متوسط
20	3.79	1.171	5	1	0,758	22	مرتفع
21	3.64	1.247	5	1	0,728	26	مرتفع
22	4.47	0.864	5	1	0,894	9	مرتفع جدا
23	2.35	1.443	5	1	0,47	32	ضعيف
24	4.22	0.992	5	1	0,844	17	مرتفع جدا
25	3.67	1.195	5	1	0,734	25	مرتفع
26	4.32	0.884	5	1	0,864	15	مرتفع جدا

27	2.62	1.281	5	1	0,524	29	متوسط
28	4.16	1.025	5	1	0,832	21	مرتفع
29	4.79	0.578	5	1	0,958	2	مرتفع جدا
30	4.80	0.480	5	3	0,96	1	مرتفع جدا
31	2.32	1.362	5	1	0,464	33	ضعيف
32	4.76	0.561	5	2	0,952	3	مرتفع جدا
33	4.67	0.661	5	2	0,934	5	مرتفع جدا
34	4.40	0.778	5	2	0,88	11	مرتفع جدا
35	1.61	1.095	5	1	0,322	34	ضعيف جدا
36	4.76	0.546	5	2	0,952	4	مرتفع جدا
37	2.57	1.449	5	1	0,514	30	ضعيف
38	2.48	1.248	5	1	0,496	31	ضعيف
39	4.60	0.712	5	1	0,92	7	مرتفع
40	4.37	0.784	5	3	0,874	14	مرتفع جدا
41	4.42	0.759	5	1	0,884	10	مرتفع جدا
42	4.38	0.982	5	1	0,876	13	مرتفع جدا
43	4.17	1.190	5	1	0,834	20	مرتفع
44	4.18	0.945	5	1	0,836	18	مرتفع
البعد الممارساتي	**3.8275**	**0.34593**			0,7655	1	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

- يتراوح المتوسط الحسابي المرجح لجميع فقرات البعد الممارساتي بين (1.44 و4.80) كما أن نسب التأثير لفقرات البعد الوجداني تراوحت بين (28.8 و96).

- بلغ المتوسط الحسابي المرجح لفقرات البعد الممارساتي مجتمعة (3.83) وهو أكبر من الوسط الحسابي المفترض للدراسة (3). كما جاءت نسبة تأثير البعد الممارساتي مرتفعة إذ بلغت (76.55).

ج- مجموع البعدين الوجداني والممارساتي:

جدول رقم (10): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات مجموع البعدين

البعد	عدد الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب درجة الأهمية	وصف التأثير
البعد الوجداني	09	122	3.4317	0.40961	0,686	2	مرتفع
البعد الممارساتي	35	122	3.8275	0.34593	0,766	1	مرتفع
المجموع	44	122	3.7465	0.31347	0,749		

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

يتضح من الجدول السابق أن البعد الممارساتي جاء ترتيبه الأول من حيث درجة الأهمية بوزن نسبي (76.6%)واحتل البعد الوجداني المرتبة الثانية بوزن نسبي (68.6%)، بينما بلغ الوزن النسبي للبعدين معا (74.9%) وهذه النتيجة المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة. ويعود الفرق في التدين لصالح التدين في البعد الممارستي على البعد الوجداني لقوة وحماس فترة الشباب لما تمتاز به من حيوية ونشاط نتيجة لما تشهده الجامعة من تظاهرات دينية على مستوى الجامعة من محاضرات ومسابقات وكل هذا من شأنه أن يعطي زخما قويا وإلهابا قويا مما يقوي الإيمان في النفوس وبالتالي ينعكس بالا يجاب على المستوى الممارساتي والسلوكي للتدين،

أما بالنسبة للنتيجة المرتفعة لمستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة، فيعود – من وجهة نظر الباحثان- لعدة عوامل نذكر منها: طبيعة المجتمع الجزائري بصفة عامة وثقافته الدينية حيث أن الأغلبية الساحقة منه مسلمة وبالتالي فهم ميالون بالفطرة إلى مبادئ الدين الإسلامي على الرغم من التغير الحاصل في جميع نواحي الحياة إلا أن انعكاس وتأثير هذه الفطرة والمبادئ المستقرة بقي غالبا ومسيطرا في ممارسة الشعائر الدينية بشتى أنواعها لدى الطلبة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فهم الطالب الجامعي وإدراكه لأهمية التدين في توجيه السلوك وبالتالي يحافظ على ما تم اكتسابه من تنشئة دينية خوفا من الانحرافات الفكرية والسلوكية خاصة مع الغزو الثقافي الغربي وآثار العولمة المتزايدة في الانتشار في كل مكان والوسط الجامعي بالخصوص وتتفق هذه النتيجة مع جاء في دراسة (فاطمة صالح، 2007) ودراسة (عقيلان،2011) ودراسة (الكشكي وبسيوني، 2021) و دراسة(مقلاتي و نور2017) و دراسة(صفاء حسين 2022).والتي أظهرت وجود مستوى تدين مرتفع لدى طلبة الجامعة.

كما لا ننسى عودة الصحوة الإسلامية خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، حيث استطاعت فرض نفسها كواقع ملموس من خلال فرض أنواع من التدين المختلفة على الحياة العامة واستقطابها لكافة الشرائح والنخب بغض النظر عن السن أو الجنس أو المستوى الاجتماعي أو المستوى التعليمي

9-6-2- عرض وتحليل وتفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام أسلوب ((Independent Sample T-test، كما هو مبين في الجدول رقم (11) أدناه:

جدول رقم (11): نتيجة اختبار الفرضية الثانية ((Independent Sample T-test)

البعد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	الملاحظة
الوجداني	ذكر	33	3.3906	0.38502	0.674-	0.502	غير دال إحصائيا
	أنثى	89	3.4469	0.41943			
الممارساتي	ذكر	33	3.9550	0.36373	2.534	0.013	دال إحصائيا
	أنثى	89	3.7802	0.32875			
المجموع	ذكر	33	3.8395	0.32191	2.021	0.046	دال إحصائيا
	أنثى	89	3.7120	0.30494			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

يتضح من الجدول رقم (11) أن مستوى الدلالة في مجموع البعدين بلغ (0.046) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، ولقد كانت الفروق لصالح الذكور، أي أن الذكور أعلى تدينا من الإناث. في البعد الممارستي والدرجة الكلية للمقياس ، ولا يرى الباحثان غرابة في ذلك بحكم الوضعية الوبائية للكوفيد السائدة وما لحقها من إجراءات احترازية ووقائية من خلال إغلاق للجمعيات النسوية الدينية ومنع الإناث من الولوج إلى حلقات العلم في المساجد والجمعة واقتصارها على الذكور، ولا يمكن إغفال الدور البارز لحلقات العلم سواء كان على مستوى الجمعيات القرآنية النسوية أو المساجد في الوعظ و الإرشاد و الحث على ممارسة الشعائر الدينية ، مما جعل لهذه الإجراءات دور سلبي على الإناث أكثر من الذكور، كما يتضح من الجدول وجود فروق لصالح الإناث على الذكور في البعد الوجداني ، ويرجع الباحث ذلك إلى الأبعاد الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتنشئة المحلية المتبعة في المنطقة والتي تتعامل بأساليب متباينة في تربية

الذكور والإناث، حيث تتيح التقاليد والعادات حرية للذكور في معظم السلوكيات مما يحلل الذكور من بعض الثوابت الدينية، كما أن العديد من الأعراف والتقاليد المحلية تجعل الفتاة تميل إلى إثبات الذات وتحسين صورة المرأة في المجتمع وخاصة قدسيتها وقدسية والديها وأسرتها، وكل هذه العوامل تجعل المرأة أكثر قابلية واستعداد للتدين أكثر من الذكور وأكثر صرامة بتعاليم الدين لأنها تدرك أن هذا في صالحها، وهذا يتفق مع دراسة كل من (فاطمة صالح ،2007) و(صفاء حسين ، 2011) ، بينما اختلف مع دراسة (عقيلان ،2011) و (الكشكي وبسيوني ،2021) اللتين أظهرتا أن مستوى التدين للإناث أكثر من الذكور.

9-6-3- عرض وتحليل وتفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير الكلية.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام أسلوب ((Independent Sample T-test، كما هو مبين في الجدول رقم (12) أدناه:

جدول رقم (12): نتيجة اختبار الفرضية الثانية ((Independent Sample T-test

البعد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	الملاحظة
الوجداني	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	74	3.4056	.42901	0.1348	0.105	غير دال إحصائيا
	كلية العلوم التطبيقية	48	3.4595	.38955			
الممارساتي	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	78	3.8041	.38916	2.852	0.006	دال إحصائيا
	كلية العلوم التطبيقية	48	3.8524	.29417			
المجموع	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	74	3.7226	.35630	2.894	0.004	دال إحصائيا
	كلية العلوم التطبيقية	48	3.7721	.26079			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS الإصدار 25.

يتضح من الجدول رقم (12) أن مستوى الدلالة في مجموع البعدين بلغ (0.04) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة ورقلة تعزى لمتغير انتساب الطلبة للكلية، ولقد كانت الفروق لصالح طلبة كلية العلوم التطبيقية، أي أن طلبة كلية العلوم التطبيقية أكثر تدينا من

طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. ويرجعه الباحثان إلى عدة عوامل منها : أن الدراسة في الفروع التطبيقية تستقطب عادة الحاصلين على معدلات كبيرة في شهادة البكالوريا والذين عادة ما يكونون متميزين ومتفوقين في المراحل قبل الجامعية وخاصة أنهم يتلقون نفس المناهج الدينية في الطورين الابتدائي والمتوسط وحتى الثانوي بالمقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتالي تكون لديهم أكثر استعداديه للتعلم والبحث المعرفي وأكثر التزاما بالتعاليم الدينية ، كما لا ننسى دور وسائل الإعلام وخاصة عندما نجد أن أكثر الدعاة الجدد ظهورا في وسائل الإعلام هم من ذوي التخصصات العلمية والتطبيقية كالأطباء والمهندسين مما يستلهم أكثر طلبة العلوم التطبيقية للحذو حذوهم واتخذهم القدوة والنموذج المفضل لديهم مقارنة مع أقرانهم من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وخاصة أنه أصبح من السهل الوصول إلى المادة العلمية للعلوم الشرعية سواء مكتوبة أو مسموعة ، ، كما لا ننسى الهالة العظمى التي عملها ما يسمى بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة من تأثير في النفوس وزيادة الإيمان وهذا لا يتسنى إلا لذوي الاختصاص العلمي والتطبيقي الولوج فيه . وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إلية دراسة **(الكشكي وبسيوني ،2021)** والتي كانت فيها الفروق لصالح الكليات النظرية مقابل الكليات العلمية، واختلفت كذلك مع دراسة كل من (عقيلان ،2011) (فاطمة صالح ،2007)، والتي أثبتتا عدم وجود فروق تعزى للتخصص الأكاديمي.

- **المقترحات:** من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان جملة من الدراسات المستقبلية نذكر منها:

- دراسة متغير التدين مع متغيرات نفسية اجتماعية أخرى.
- دراسات المتغيرات مع شرائح أخرى من المجتمعات ومع فئات عمرية مختلفة
- دراسة مقارنة بين التدين عند الأصحاء والمرضى النفسيين.
- القيام بدراسات لإعداد برامج إرشادية وعلاجية دينية تعزز توجه الطلبة إلى نحو التدين السليم.

كما تقترح الدراسة

- تنظيم ندوات توعوية في الجانب الديني للطلبة والطالبات في جميع التخصصات لما له من أهمية في توجيه السلوك الأخلاقي، والتفوق الدراسي، وكذا المسؤولية الاجتماعية.

-المراجع:

- السعدي عبد الرحمان .(2002) .*تفسير السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان* (الإصدار 1). بيروت , لبنان :مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

- الصنيع صالح .(2005) .*الصحة النفسية من منظور اسلامي* .الرياض ,السعودية :دار الفضيلة.

- الطرونة صبري. (2018). تطوير مقياس التدين لدى طلبة الجامعة باستخدام نموذج سلم التقدير في نظرية الاستجابة للفقرة. *العلوم التربوية والنفسية ، 19* (3)، الصفحات 87-109.

- الكشكي السيد.وسوزان البسيوني (2021).التدين كمتغير للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الايديولوجي لدى عينة من طلاب الجامعة السعودية. *المجلة العلمية،39* (10)، الصفحات 321-370.

- بشير قويدري. (2021). التنشئة الاجتماعية وتكوين اتجاهات التدين لدى الشباب دراسة ميدانية بجامعة الاغواط (رسالة دكتوراة). العلوم الاجتماعية والانسانية، الاغواط: جامعة غرداية.

- بونيفة فريد.(2015) .اشكالية التدين في الوطن العربي .*مجلة كلية الدراسات الانسانية ،15* (15)، الصفحات 59-96.

- جورج قزم. (2007). *المسألة الدينية في القرن الواجد والعشرون* (الإصدار 1). (خليل أحمد خليل، المترجمون) بيروت، لبنان: دار الفارابي.

- حسن الفلاحي، و العكيدي معياد. (3، 2017). الاستقلالية الذاتية والهوية النفسية لدى طلبة جامعة الانبار. *المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، 3* (1)، الصفحات 130-141.

- حسن حنفي. (2008). أبعاد الظاهرة الدينية. *مجلة الموافق للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ* (خاص)، الصفحات 26-36.

- رحيم الزبيدي، و زينب عبد الرحمان. (2017). أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية* (2)، الصفحات 127-160.

- زرواطي امين .(4 9 ,2018) .*الغارديان :الاسلام سيكون الديانة الاولى في العالم بحلول سنة2060,* تاريخ الاسترداد2022،21،2 فرانس24 -https://www.france24.com/ar/20180904

- زعطوط رمضان .و حفيزة قاسم .(2020) .الاضطرابات النفسعصبية وعلاقتها بالاستبصار المعرفي والتدين وقلق المستقبل والتدين لدى الطلبة المدمنين على النيكوتين بجامعة ورقلة .*الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،12* (3)، الصفحات 131-142.

- زواوي منصوري. (2022). التدين وجودة العلاقة الزوجية. *مجتمع تربية عمل ، 7* (1)، الصفحات 205-221.

- سليمان جريو. (2019). مستوى التدين وتقبل المرض لدى الراشد المصاب بداء السكر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

- صالح الصنيع. (2002). العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. *جامعة الملك سعود ، 14* (1)، الصفحات 207-234.

- صالح الصنيع. (2000). *التدين والصحة النفسية* (الإصدار 1). الرياض، السعودية: الادارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة.

- طيبي غماري. (2014). التدين والصحة النفسية في الجزائر : تبرير للعلاقة الايجابية بين الاسلام وعلم النفس. *التشريع الاسلامي والاخلاق* (1)، الصفحات 65-86.

- عبد الخالق محمد. (2016). المقياس العربي للتدين: خطوات إعداده وخصائصه السيكومترية وعلاقته بمتغيرات علم النفس الايجابي. *مجلة دراسات نفسية ، 26* (2)، الصفحات 159-182.

- عبد الغني منديب. (2006). *الدين والمجتمع:دراسة سوسيولوجية للتدين بالمغرب*. الدار البيضاء، المغرب: افريقيا الشرق.

- عبدالعزيز الاحمد. (2019). التدين وعلاقته بمستوى الايجابية لدى عينة من طلاب المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية* (42)، الصفحات 608-625.

- علي مبارك، و بلخضر مزوار. (15 سبتمبر، 2017). الهوية وأنماط التدين في الجزائر. *مجلة الحوار الثقافي ، 6* (2)، الصفحات 116-123.

- فارس نظمي. (19 3، 2022). *الدين والتدين تحت مجهر علم النفس*. تاريخ الاسترداد 12 8، 2022، من قناة اكادمية بغداد للعلوم الانسانية.

- كرايس الجيلالي، و زمام ربيع. (16 جانفي، 2020). مواقع التواصل الاجتماعي كامتداد للمجال العام سؤال التكتل التدين والهوية لدى التيار السلفي أنموذجا. *مجلة دراسات انسانية واجتماعية ، 9* (1)، الصفحات 157-175.

- محمد الحوش. (3 12، 2015). *نمط الشخصية والتدين من منظور نموذج إيريك فروم التحليلي؛ استخلاصات دراسة ميدانية*. تاريخ الاسترداد 3 7، 2021، من أشغال ندوة دولية حول موضوع "مناهج دراسة التدين في العلوم الاجتماعية": قناة مؤمنون بلا حدود:
https://www.mominoun.com/articles/%D8%B3%D8%A4%D8%A7%D9%84

- محمد الغيلاني. (17 4، 2014). *سؤال الدين والتدين في المجتمعات العربية :ملاحظات منهجية ومعرفية*. تاريخ الاسترداد 5 2، 2022، من مؤمنون بلا حدود للدرسات والابحاث:
https://www.mominoun.com/articles/%D8%B3%D8%A4%D8%A7%D9%84

- محمد المهدي. (2002). *سيكولوجية الدين والتدين* (الإصدار 1). الاسكندرية، مصر: فجر الاسلام.

- محمود عبد العال. (2016). التدين الاسلامي وأثره في دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب أكادمية الدراسات الاسلامية بجامعة مالايا في ماليزيا (اطروحة دكتوراة). كوالالمبور، الدراسات العليا لاكادمية الدراسات الاسلامية، ماليزيا.

- مسعود القحطاني. (2009). التدين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الاسرية لدى طلبة جامعة تبوك (رسالة ماجستير). كلية علم النفس والتربية، تبوك: جامعة مؤتة.

- مصدق خان. (2014). مفهوم الدين ومظاهر التدين في القرءان الكريم دراسة موضوعية تحليلية (اطروحة دكتوراة). كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية، ماليزيا: الجامعة الاسلامية العالمية .

- مصطفى مرضي. (16 جوان، 2019). القيم الدينية والاجيال :دراسة ميدانية حول أشكال تدين الاجيال ومواقفهم في منطقة وهران. *مجلة دراسات انسانية واجتماعية* (10)، الصفحات 194-171.

- مضاوي القحطاني. (2019). معنى الحياة وعلاقته بمستوى التدين لدى السجينات وغير السجينات بمدينة الرياض. (29)، الصفحات 400-463.

- نصر عارف. (18 11، 2020). *الدين والتدين في المجتمعات المسلمة*. تاريخ الاسترداد 3 ،9، 2021، من قناة منتدى الثلاثاء الثقافي.https://www.youtube.com/watch?v=hSG90khdnE4

- Safa Hussein (2022),**Religious commitment and its relationship to Religious health among students of the College of Education** , Journal of Humanitarian , Social and Scientific Research ,Iraqi , 565-585.

- Meguellati Achour ,Mohad Nour (2017), **Religious commitment and its Relation to Happiness among Muslim students** : **The Educational Level as Moderator** , Journal of Religion and Health.

- GLOBAL INDEX OF RELIGIOSITY AND ATHEISM.